



جامعة إفريقيا العالمية

عمادة الدراسات العليا

كلية الدراسات الإسلامية

قسم التفسير وعلوم القرآن

## أولويات الإصلاح الاجتماعي في ضوء منهج القرآن الكريم

"محافظة موروغورو التنزانية نموذجا"

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في التفسير وعلوم القرآن

تحت إشراف الدكتور:

البدري عمر بشارة

إعداد الطالب:

جمعة شعبان

1440هـ - 2019م

1  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

---

<sup>1</sup>. سورة الفاتحة الآية: 1.

## استهلال

قال الله تعالى : ﴿ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ ۗ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ ۗ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِنْ وَالٍ ﴾<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>. سورة الرعد الآية: 11.

## أهدي

إلى والدي المرحوم رحمه الله رحمة واسعة.

وإلى والدتي المرحومة التي توفيت بعد مناقشة هذه الرسالة، رحمها الله رحمة واسعة.

وإلى زوجتي الصابرة العالية.

وإلى أولادي الثلاثة.

وإلى الذين يسيرون على منهج القرآن الكريم والسنة المطهرة.

وإلى أصحاب الهمم والعزائم الذين ضحوا بأنفسهم في سبيل الله.

وإلى أهل محافظة موروغورو.

وإلى كل من كان له دور في إتمام هذا البحث ليرى النور.

إليهم جميعاً أهدي هذا البحث.

## شكر و تقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحابه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فيطيب لي أن أنتهز هذه الفرصة لأقدم شكري وتقديري لكل من أعانني على مواصلة المسيرة التعليمية ولكل من ساهم في إخراج هذا البحث العلمي، وأسأل الله لهم حسن الثواب وحسن المنزلة يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

أخص بالشكر والتقدير أستاذي وشيخي ومشرفي على هذا البحث الدكتور البدري عمر بشارة الذي أولاني رعايته واهتمامه وإرشاداته القيمة للنهوض بهذا البحث، فكنت أستشيريه في كل وقت ولم أجد منه إلا سعة الصدر وحسن القبول والاستقبال.

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلوا بالموافقة على مناقشة هذا البحث.

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى العاملين بجامعة إفريقيا العالمية بجميع الوحدات الإدارية والتدريسية التي منحت لي فرصة إكمال الدراسة. وأخص بالشكر والتقدير أساتذتي في كلية الدراسات الإسلامية - قسم التفسير، وعمادة الدراسات العليا.

كما أتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى مكتبة جامعة إفريقيا العالمية، ومكتبة جامعة أم درمان الإسلامية اللتين فتحتا لي أبوابهما للبحث والاستعارة والاستفادة منهما والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

## مستخلص البحث

يهدف هذا البحث إلى إثبات وجود الأولويات في القرآن الكريم، ومن ثم بيان منهج القرآن الكريم في الإصلاح الاجتماعي وذلك بتربية أهل محافظة موروغورو على الجدية في حياتهم للإصلاح بمراعاة الأولويات، واتباع منهج القرآن الكريم الذي سلكه رسول الله صلى الله عليه وسلم في إصلاح الجيل الأول في عصره، الذي سار على دربه ونهجه.

وفي البحث، تم البيان بأن كلمة " أولويات " لم ترد في القرآن الكريم ولا في السنة المطهرة بعينها، ولكنها وردت بصيغ مختلفة على وزن التفضيل. كما أنها جاءت كذلك على صيغة المفردة بعينها " أولى " في مواطن مختلفة.

كشفت البحث أن من أسباب المشكلات التي يعانيها أهل موروغورو يرجع أصلها إلى الفساد في الأخلاق والتعليم والاقتصاد، وذلك أن أهل موروغورو تهاونوا وتساهلوا في استخدام منهج القرآن الكريم والسنة المطهرة في حياتهم وركنوا إلى غيرها من المناهج . اعتمد الباحث في إجراء دراسته على المنهج الوصفي والمنهج التاريخي، كما قام بالاستقراء والتحليل، وذلك بمراجعة ما كتبه علماء المسلمين مما له صلة بالموضوع، واستقراء النصوص وتحليل ما يتطلب الكشف والبيان. كما قام الباحث بالدراسة الميدانية بزيارة المحافظة لمقابلة بعض سكانها، وتم جمع المعلومات وتحليلها واستخلاص النتائج التي يتم من خلالها العمل الإصلاحي في المجتمع.

اشتمل هذا البحث على ستة فصول وخاتمة ونتائج وتوصيات، أما الفصل الأول، فقد تم الحديث فيه عن أساسيات البحث مقسما إلى ثلاثة مباحث، حيث يشمل المبحث الأول المقدمة وأسباب اختيار الموضوع، ومشكلة البحث وأهميته. ويليه المبحث الثاني الذي يشمل مساهمة البحث في الفكر الإنساني، وأسئلة البحث، وفروضه، وأهدافه والدراسات السابقة، أما المبحث الثالث فقد شمل منهج البحث، وحدوده، ومصطلحاته ، وأدواته، وهيكله. وتناول الفصل الثاني نبذة تاريخية عن دولة تنزانيا على وجه العموم ومحافظة موروغورو على وجه الخصوص كنموذج في الإصلاح الاجتماعي. أما الفصل الثالث فقد

سلط الضوء على الأدبيات النظرية لمفهوم أولويات الإصلاح الاجتماعي في القرآن الكريم وتم عرض بعض المجالات التي يتم فيها الإصلاح في القرآن الكريم. أما الفصل الرابع فقد عرض فيه الباحث كلاماً حول المجالات التي يقيم فيها الإصلاح الاجتماعي في محافظة موروغورو. أما الفصل الخامس فقد تحدث فيه الباحث عن ضوابط والتزامات في أسس الإصلاح الاجتماعي وفي الفصل الأخير تحدث الباحث حول أثر الإصلاح في الفرد والمجتمع ثم ختم البحث بنتائج وتوصيات.

## **Abstract**

This research aims to prove the existence of priorities in the Holy Quran and Sunnah explaining Quran methodological approach in social reform by educating Muslims in Morogoro district on the importance of being serious in their daily life on social reform taking into account the priorities as per the approach of the Holy Quran, as executed by the Prophet peace and blessings be upon him in reforming the first generation in his time.

In the research, it was discovered that the word “priorities” in its plural form was neither mentioned in the Holy Qur’an nor in the Sunnah in specific, but it appeared in its singular form “ priority” and superlative forms in diversity versions and in several places both in the Qur’an and the Sunnah.

The research revealed that problems facing Morogoro natives are due to deterioration in ethics, education and economy because of their negligent and lenient to use Qur’an and Sunnah in their lives.

The researcher relied on descriptive and historical method by extrapolating, analyzing and reviewing books and literatures written by Muslim scholars relevant to the subject . He also conducted a field study by visiting the residents and interviewing few of them. Thus the information obtained was evaluated, analyzed hence results obtained to be used in reforming

Morogoro society in specific and any society with similar futures in general .

The research consists of six chapters and a conclusion. The first chapter discusses basics of research divided into three main sections. The first section comprises of the introduction, reason for choosing the topic, statement of the problem and its importance. Followed by the second section, which includes the contribution of the proposal in human thought, research questions, hypothesis, objectives of the research and literature review. The last section comprises of research methodology, limits of the research, research terms, tools, and structure. The second chapter deals with the historical profile of Tanzanian state in general and Morogoro district in specific as a case study for social reform. The third chapter sheds light on theoretical aspects of the concept of reform priorities in the Holy Qur'an. In chapter four, the researcher concentrated on the fields in which social reforms has to take place in Morogoro district. Chapter five, the researcher discussed about basic rules and regulations to be observed in social reforms. And in the final chapter, he discussed the impact of reform on individuals and the society. Then he concluded his research with research results and recommendations